المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 10028
الصفحـات : 22 المسلسل : 126

## خبير: عودة المؤشر فوق الـ10 آلاف نقطة عامل مهم ومؤثر في نفسيات المتعاملين

# الأسهم السعودية تبدأ أسبوعا جديدا وسط ترقب قرار يدعم محفزات السوق

تحليل الأسهم

الرياض: محمد الشمري
أبها: علي البشري

تبدأ سوق الأسهم السعودية تعاملات أسبوع جديد صباح اليوم، وسط توقعات بحصولها على دعم قوي يتمثل في صدور قرار على أبواب الإعلان عنه رسميا خلال وقت وجيز، وهو واحد من أهم رهانات استعادة المسار الصاعد هذا الأسبوع.

يشار إلى سوق الأسهم أنهت تعاملات الأسبوع الماضي على تراجع في قيمة المؤشر العام إلى مستوى 10046 نقطة، بانخفاض 27 نقطة عن تعاملات يوم الأربعاء، فيما تراجع المؤشر العام قياسا بإقفال الأسبوع الأسبق 21 في المائة.

وحسب مصادر موثوق بها، فإن سوق المال السعودية قد تحصل على دعم قوي خلال الأيام المقبلة، مشيرة إلى أن قرارا يحمل محفزات قوية لن يتأخر في حال لم يكشف عنه اليوم.

ويضاف القرار المنتظر الكشف عنه، إلى سلسلة من الإجراءات التي قادها خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، لتصب في صالح تقوية متانة الاقتصاد السعودي وتأكيد جاذبية سوق المال، أمام المستثمرين السعوديين والمقيمين والأجانب الذين يستعدون حاليا لدخول السوق خلال الفترة القريبة المقبلة.

وعلمت «الشرق الأوسط» من مصادر أخرى ذات مصداقية عالية، أن الصناديق الحكومية حصلت على إيعاز لتنفيذ عمليات شراء، وهو الإيعاز الذي من شأنه تأكيد وقف تدهور الأسعار، خاصة بعد أن نجح المؤشر العام للسوق في تكوين قاعدة سعرية متينة في مستوى العشرة الاف نقطة في آخر يومين من التداولات الأسبوع الماضي.

وكان مؤتمر الـ«يورو موني» الذي عقد في الرياض الأسبوع الماضي، انتهى إلى قناعة عدد من المستثمرين الأجانب بجدوى الاستثمار في سوق المال السعودية، بعد أن وصلت أسعار أسهم العوائد

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 10028
الصفحـات : 22 المسلسل : 126

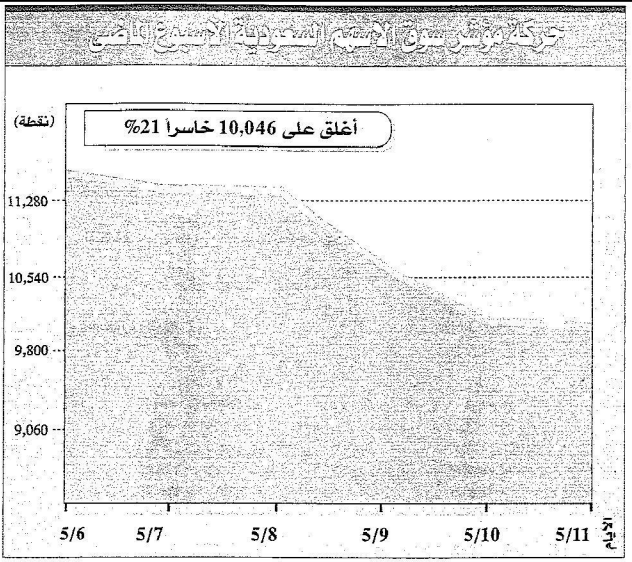


عطا مقتني «الشرق الأوسط»

فيها إلى أدنى مستوياتها خلال 15 شهرا.

وتحمل الأيام القريبة المقبلة حسب المصادر التي تحدثت أمس لـ«الشرق الأوسط» أحداث اقتصادية تاريخية من شأنها رفع مستوى الثقة في الاقتصاد السعودي ككل وفي سوق المال على وجه الخصوص.

وعلى صعيد متصل اختلفت توقعات خبراء السوق لمسار التعاملات خلال الأسبوع الذي يبدأ اليوم، مشددين على أن صدور أخبار اقتصادية محفزة من شأنها القضاء على أية توقعات سلبية.

### الصدعان: يصعب استمرار هبوط الأسعار

إلى ذلك توقع أحد المستثمرين في سوق الأسهم السعودية، أن تجد سوق الأسهم السعودية لنفسها هذا الأسبوع مخرجا من حالة عدم الاستقرار التي سيطرت على التداولات خلال الفترة الماضية.

وأشار المستثمر أحمد الصدعان بأنه يصعب أن تهبط الأسعار إلى اقل من هذه المستويات في ظل مغريات تعيشها مكررات الربحية لغالبية الأسهم وخصوصا القيادية.

وشدد الصدعان في حديث لـ«الشرق الأوسط» على أن استقرار السوق مطلب أساسي للعودة التدريجية نحو المناطق الآمنة، وأن أي نزول قوي خلال تداولات هذا اليوم سيخلق مزيدا من الضغط على الأسعار.

وأوضح الصدعان أن على مستثمري السوق انتقاء الأسهم بعناية خلال الفترة المقبلة، ومن ثم عليهم الاحتفاظ بها حيث تشير التوقعات الأولية إلى صعود قوي خلال الفترة المقبلة لا سيما تلك الأسهم التي تملك عوائد مجزية ومحفزات.

وأبدى تخوفه من عمليات تسييل المحافظ التي عانت منها السوق خلال الفترة الماضية، مؤكدا بانه لا يوجد عذر لهيئة سوق المال لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بمعنى اتخاذ كل السبل لإعادة الثقة في هذا السوق.

### خبير: لا بد من رجوع صناع السوق

إلى ذلك، قال خبير مالي، فضل عدم كشف اسمه، أن سوق الأسهم عانت بما فيه الكفاية، مشددا على أن نزف النقاط لا بد أن يتم وقفه بأي طريقة، فالخسائر حتى الآن وصلت إلى مستويات كبيرة جدا، والكل يتسابق لتحديد القاع في الوقت الذي نرى فيه المؤشر يكسر أرقاما لم تكن بالحسبان، وسط هروب كبير من المتعاملين من هذا السوق.

وشدد الخبير في حديث مقتضب لـ«الشرق الأوسط» على أن مسألة صانع السوق لا بد أن تحل، بحيث لا بد من رجوع سريع للمضاربين

المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 13-05-2006 العـــدد : 10028
الصفحـات : 22 المسلسل : 126

المؤثرين، والذين يملكون محافظ استثمارية مؤثرة إلى السوق، لا سيما أنهم هم المستفيدون الأوفر حظا، ومن ثم المتعاملون الصغار الذي يرغبون في تعويض جزء من خسائرهم.

**النمر: ارتداد قوي منتصف الأسبوع**

في هذه الأثناء، قال المحلل الفني محمد النمر، إن إغلاق المؤشر يوم الخميس فوق حاجز 10 الاف نقطة، يعتبر أمرا جيدا وهو عامل مهم ومؤثر في نفسيات المتعاملين، مشيرا إلى أن سوق الأسهم لو أغلقت دون هذا الحاجز لكان الموقف مغايرا، مما يسبب عامل ضغط على الأسعار خلال الفترة المقبلة.

كما رجح المحلل النمر في حديث لـ«الشرق الأوسط»، أن يكون هناك تذبذب للمؤشر في حدود ضيقة قبل أن يتجاوز أزمته في منتصف الأسبوع للعودة إلى حاجز 12 ألفا على اقل تقدير.

وأوضح أن عدم وجود تلاعب في المؤشر من قبل أناس مؤثرين من شأنه حفظ توازنه ضمن نطاق تذبذب معقول. وحذر النمر في ذات السياق من عمليات المضاربة المحمومة على الأسهم القيادية بحكم ثقلها في قيمة المؤشر، لا سيما أن الفترة الماضية أوجدت مضاربين على قدر كبير من الاحترافية مع توجههم إلى طريقة المضاربة اللحظية، بحيث يقومون بجمع الكميات الخاصة بالمضاربة مع أقرب نزول، ويتم تصريف الكمية مع أقرب ارتفاع وبشكل سريع.

**بخيت: حالة تذبذب متوقعة**

الى ذلك توقع مركز بخيت أن يشهد سوق الأسهم السعودية حالة من التذبذب هذا الأسبوع، بسبب عدم تمكن الكثير من المستثمرين من قياس المؤشرات المالية الصحيحة للشركات الاستثمارية لاختيار الأسهم التي وصلت مكررات الربحية لها إلى مستويات مغرية، بالإضافة إلى تتبعهم للإشاعات التي لها الأثر السلبي على صحة السوق، والتي تغررهم بأسهم المضارب.